

# كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب من تبرك

## بشجرة وحجر ونحوهما

عبدالرحمن العجلان

باب من تبرك وان جواب الشرط من هذه فعل الشرط من تبرك بشجر او حجر ونحوهما فقد اشرك والتبرك بشيء لم يجعل الله جل وعلا فيه البركة فلا يجوز التبرك به - 00:00:00

شيء شرع الله جل وعلا او شرع رسوله صلى الله عليه وسلم التبرك به نعم فيجوز وهذا تبرك مشروع اذا فالتبرك نوعان تبركم مشروع وتبرك غير مشروع والمؤلف ما قال من تبرك بشيء فقد اشرك - 00:00:35

قال باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما كابر وجل وبئر واي موقع من المواقع والبركة بركة هي صفة من صفات الله جل وعلا وهذه غير مخلوقة بركة صفة فعل من افعال الله جل وعلا - 00:01:19

فبركة الله ورحمة الله وعز الله صفات من صفات الله جل وعلا والفعل منها تبارك ولذا لا يقال كلمة تبارك الا في حق الله تبارك وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:02:13

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر فتبارك الله صفة من صفات الله جل وعلا البركة على هذا البركة فعل من فعل الله جل وعلا هذه ليست بصفة - 00:02:54

وهي مخلوقة والفعل منها بارك تلك الفعل منها تبارك. وهذه الفعل منها بارك بارك الله في هذا الطعام بارك الله في اهل هذا البيت. يعني جعل فيهم البركة ما هذه اول بركة - 00:03:22

يا ابا بكر يقوله اسيد بن حضير رضي الله عنه احد سادات الانصار من اهل المدينة يثنى على ابي بكر الصديق انه بيت خير وبركة وشرع الله جل وعلا - 00:03:58

التييم بسبب ضياع عقد لعائشة رضي الله عنها قال عيسيد بن حظير ما هذه باول برکاتكم؟ يا ابا بكر فانتم بيت مبارك ولا يقال تبارك وانما يقال مبارك والفعل منه بارك - 00:04:35

واسم المفعول مبارك اذا برکة الله مثل رحمة الله تأتي صفة من صفات الباري جل وعلا رحمة يرحم الله جل وعلا بها عباده وتأتي فعل من افعال الله جل وعلا - 00:05:10

الله جل وعلا يقول للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي الجنة ليست صفة من صفات الله وانما هي فعل من افعال الله برکة الله جل وعلا على عباده هذه صفة من صفات الله جل وعلا - 00:05:45

وبرکة الله على هذا الطعام او في هذا الطعام فيه برکة او جعل الله فيه البرکة او انزل فيه البرکة هذه فعل من افعال الله جل وعلا والبرکة الكثرة والثبوت والدوم - 00:06:22

والخير ومنه يؤخذ البرکة برکة الماء يجري من مكان الى مكان ثم يستقر في البرکة فالبرکة هذه فيها ماء كثير تمتاز عن السواقي وماءها مستقر ثابت بخلاف السواقي فهي تجري تمشي - 00:06:53

اذا وقف الماء عنها من المصدر نشفت البرکة لا فيها الماء كثير والتبرك طلب البرکة بامر من الامور ان كان شرعا فنعم تطلب البرکة من القرآن في الرقية يقول انا احس بتعجب - 00:07:27

واحب ان ترقى ترقاني او انت ترقى نفسك وبعد الرقية تشعر بقوة ونشاط فحصل في الرقية هذه برکة التبرك بشيء لم يجعل الله جل

وعلا فيه البركة هذا محرم يتبرك - 00:08:16

بسجدة يذهب يدعو الله عندها او في تربتها هذا حرام التبرك بصاحب هذا القبر وسؤال البركة به هذا محرم التبرك بقراءة القرآن.

هذا جائز التبرك بدعاء رجل صالح تقي نطلب البركة والشفاء - 00:08:49

من الله جل وعلا بسبب قراءة هذا الرجل الصالح او بسبب دعاء هذا الرجل الصالح او تلازم معلم الخير تطلب البركة تحصل لك البركة

بملازمتك دروس العلم النافعة تحصل لك البركة - 00:09:40

تتنور وتستفيد ويستنير قلبك هذه بركة قد يقول قائل هل من هذا الباب استلام الحجر الاسود وطلب البركة باستلامه نقول لا استلام

الحجر الاسود عبادة ولا تطأ بالبركة باستلامه وانما يتعبد الله جل وعلا نعبد ربنا باستلامه - 00:10:07

فرق بين الامرين فمثلاً مريم جاء واستلم الحجر الاسود وبدأ يمسح على جسمه يقول هذا لا يجوز طاف بالبيت واستلم الحجر

الاسود. نقول هذه عبادة فالحجر الاسود ما ورد انه يتبرك به - 00:10:55

وانما نعبد ربنا بالسلامة طاعة لله ولرسوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والرسول صلى الله عليه وسلم استلم

الحجر الاسود وما امر المريض او من به عاهة - 00:11:30

او الم ان يأتي يمسح الحجر الاسود ويضع يده على مكان الالم ونحو ذلك لا فرق بين التعبد وبين طلب البركة الله امرنا جل وعلا

بقوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:11:51

وهل المراد بالمقام مقام ابراهيم هو الصخرة هذه التي عليها غلاف الزجاج قيل هذا او المراد بمقام ابراهيم المسجد الحرام هذا كله

لان هذا مقام ابراهيم كان ابراهيم يصلى فيه - 00:12:25

المراد على ما قال جمع من المفسرين المراد بمقام ابراهيم المسجد الحرام واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى المسجد الحرام لانه هو

الذي يصلى فيه ابراهيم وقبيل للمراد الصخرة التي يقف عليها وقف عليها وهو يبني الكعبة شرفها الله عليه الصلاة والسلام -

00:12:48

فمثلاً امرنا الله جل وعلا ان نصلي الى الصخرة باتجاه الكعبة على قول ان المراد بمقام ابراهيم هو الصخرة والنبي صلى الله عليه

وسلم طاف بالبيت ثم توجه الى المقام وصلى ركعتين. يستقبل القبلة - 00:13:20

هل يسوع لنا ان نتبرك بمقام ابراهيم لا نتمسح به ولا نستلم للصخرة ولا ما عليها من غلاف انه ما شرع هذا وانما شرع الصلاة الله

جل وعلا يقول - 00:13:48

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة هذه الشجرة تسمى شجرة الرضوان رضي الله عن الصحابة رضي الله عنهم لما

بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة على الموت - 00:14:25

لما اشيع ان عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل بمكة لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم من التفاوض مع اهل مكة

في غزوة الحديبية و عمرة الحديبية - 00:14:49

اشيع انه قتل فراغ الصحابة رضي الله عنهم ان يدخلوا على اهل مكة ويناجزوه لا يرجع الا بنصر او شهادة فبایع الصحابة رضي

الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:05

على القتال في سبيل الله حتى الموت فرضي الله جل وعلا عن الصحابة لهذه البيعة فظن بعض الناس ان في هذه الشجرة شيء من

البركة فسمع عمر رضي الله عنه ان بعض الناس يذهب ليصلى تحتها - 00:15:30

فامر رضي الله عنه بقطعها قال ما تبقى؟ ما فيها شيء مخصوص الرضا عن الصحابة والشجرة ما لها الرضا عن الصحابة بايعوا في اي

مكان وادي شجرة جبل رضي الله عن الصحابة - 00:16:01

فامر بقطع الشجرة رضي الله عنه فالبرك لا يجوز الا بشيء ورد الشرع به كتاب انزلناه اليك مبارك القرآن مبارك وهو كلام الله جل وعلا

ويستشفى به ودعاة الرجل الصالح ترجى فيها البركة - 00:16:28

اذا طلبت من أخيك المسلم الرجل الصالح ان يدعوك هذا حسن لأن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه هو افضل الخلق قال لعمرا لا

تنسنا يا اخي من دعائك - 00:17:18

ثم استاذنا بالعمرة وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك امور شريكة منها عندها يلتمس فيها البركة وليس فيها بركة بل فيها ظرر الذهاب الى المشهد الفلاني او الولي الفلاني او الطريق الفلاني - 00:17:35

يطلب منه البركة ما يملك شيء هو نفسه ما يدرى عنه اهو في روضة من رياض الجنة ام في حفرة من حفر النار؟ الا ان كان ممن شهد له النبي صلي الله عليه وسلم في الجنة كعلي - 00:18:12

رضي الله عنه والحسن والحسين هؤلاء في روضة من رياض الجنة لكن ما يصح ان يسألوا ولا ان يرظوا ان يجعلوا لله ندا والمؤلف رحمه الله قال تبرك بشجرة او حجر - 00:18:29

لان فيه من يتبرك بالأشجار وفيه من يتبرك بالاحجار وفيه من يتبرك بالقبور وفيه من يتبرك بالصخور ونحوها اذا فالبركة صفة من صفات الله جل وعلا والله جل وعلا قال - 00:19:01

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر هذه صفة من صفات الله جل وعلا والبركة فعل من فعل الله جل وعلا يجعلها فيمن شاء من عباده - 00:19:41

او من الاماكن يجعل فيه شيء من البركة انه مبارك قول اسيد بن حضير رضي الله عنه ما هذه باول بركتكم؟ يا ابا بكر يعني انت فيكم بركة ومعلم الخير يقال هذا فيه بركة يتبرك الى الله بما ويقترب الى الله بما يستفاد منه - 00:20:02

من العلم لا بذاته وانما بدعوته او بما يلقيه من العلوم النافعة نعم وقول الله تعالى افرأيت اللات والعزي ومناة الثالثة الاخرى وقول الله تعالى افرأيت ان لا والعزي ومناة الثالثة الاخرى - 00:20:31

هل نفعت اررأيت هل نفعتكم من دون الله جل وعلا؟ ما تنفع الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة افرأيت اللات والعزي محلات فيها قراءتان التخفيف والتشتت افرأيت اللات افرأيت اللات - 00:21:17

حتى مشددة اللات وشدد هذا رجل محلات المكان الذي اتخذ صنم ويعبد من دون الله محلات على انه رجل كما روی انه كان في الطائف كان يلت السويق للحجاج كان على طريق الحجاج في الجاهلية - 00:22:07

وكان اذا مر به الحجاج لـ لهم السويق بالسمن واطعمهم ايـاه يعني انسان فيه خـير ويطعم الطعام ويقدمه لـ الحجاج بـيت الله الحرام ومعظم في الجاهلية والاسلام فـلما مـات بنـوا عـلـى قـبرـه - 00:22:47

قبة وعبدوه من دون الله وكان يعبدـه اـهلـ الطـائـفـ وما حولـهـ وعلى قـراءـةـ التـخفـيفـ اللـاتـ انهـ صـخـرـةـ اـتـخـذـتـ تعـبـدـ منـ دونـ اللهـ وـسـموـهاـ بهذاـ الـاسمـ منـ الـالـهـ اـشـتـقـواـ لهاـ اـسـمـاـ منـ اـسـمـاءـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ - 00:23:17

وقـلـواـ اللـاتـ منـ الـالـهـ وـعـبـدـوهاـ منـ دونـ اللهـ وـطـلـبـواـ منـهاـ الغـوثـ وـالـعـطـاءـ وهـيـ صـخـرـةـ اوـ عـلـىـ القرـاءـةـ الـاـولـىـ مـيـتـ وـالـعـزـىـ صـنـمـ تعـبـدـ قـرـيشـ وـمـنـ معـهاـ منـ قـبـائلـ الـعـرـبـ وـنـادـيـ ابوـ سـفـيـانـ وـهـوـ فيـ جـيـشـ الـكـفـارـ - 00:23:55

يـومـ اـحـدـ يـقـولـ لـنـاـ العـزـىـ وـلـاـ عـزـىـ لـكـمـ يـقـولـ لـنـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـصـحـابـةـ قـالـ النـبـيـ اـلـاـ تـجـيـبـوـهـ قـالـواـ مـاـ نـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ؟ـ قـالـ قـولـواـ اللـهـ مـوـلـانـاـ وـلـاـ مـوـلـىـ لـكـمـ ماـ تـفـعـلـمـ العـزـةـ - 00:24:36

لـنـاـ العـزـىـ وـلـاـ عـزـىـ لـكـمـ يـقـولـ عـجـبـوـهـ قـولـواـ اللـهـ مـوـلـانـاـ وـلـاـ مـوـلـىـ لـكـمـ العـزـةـ ماـ تـفـعـلـ وـكـانـتـ قـبـائلـ قـرـيشـ وـمـنـ التـفـ حـولـهـ يـعـبـدـونـ العـزـىـ منـ دونـ اللهـ وـمـنـ اـتـىـ الثـالـثـةـ وـمـنـاتـ - 00:24:56

مـنـاتـ كانـ يـعـبـدـهاـ قـبـائلـ الـعـرـبـ منـ هـذـيلـ وـبـنـيـ سـلـيمـ وـبـعـضـ القـبـائلـ فيـ طـرـيقـ الـمـدـيـنـةـ ماـ بـيـنـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ وـكـانـتـ الـاوـسـ والـخـرـجـ الـمـسـمـونـ الـاـنـصـارـ بـعـدـ بـعـثـةـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـاصـرـتـهـمـ لـنـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:25:27

كـانـواـ يـعـظـمـونـ مـنـ اـتـ وـيـحرـمـونـ مـنـ عـنـدـهـاـ وـيـذـبحـونـ لـهـ الذـبـاحـ وـالـقـرـبـانـ وـيـأـتـونـ لـىـ مـكـةـ مـحـرـمـينـ وـسـمـيـتـ مـنـاتـ مـاـ يـمـنـعـ عـنـدـهـ يعنيـ يـرـاقـ مـنـ الدـمـاـ كـانـ كـلـ مـنـ مـرـ بـهـ اوـ جـاءـ لـهـ تـقـرـبـ لـهـ بـالـذـبـاحـ - 00:25:55

فـتـرـاقـ الذـبـاحـ عـنـدـهـاـ وـسـمـيـتـ مـنـعـتـ وـقـيلـ اـنـهـ مـشـتـقةـ مـنـ اـسـمـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ المـنـانـ وـمـنـهـ مـسـمـاتـ بـهـذـاـ الـاسـمـ مـنـ لـانـهـ يـرـاقـ فـيـهـ يـمـنـيـ فيـهـ الدـمـاءـ تـرـاقـ فـيـهـ الدـمـاءـ وـمـنـهـ المـنـيـ الـىـ اـنـهـ يـرـاقـ فـيـ الرـحـمـ - 00:26:28

افرأيتم ما تمنون انتم تخلقوه ام نحن الخالقون يقول الله جل وعلا افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى هذه متأخرة كلها يعني ما تستحق شيء من العبادة وما تستحق التقديم - [00:27:08](#)

لانها اتخذت الة وهي لا تنفع ولا تنظر ما تستطيع ان تنفع ولا تجلب نفع ولا تدفع ضر الكم الذكر وله الانشى ينتقدتهم ربنا جل وعلا يقول كيف - [00:27:40](#)

ربكم الذي خلقكم يجعلون له البنات وانتم ما تريدونها تقول ان الملائكة يقولون الملائكة بنات الله تعالى الله يقول كيف يجعلون لله البنات الاناث التي لا تريدونها وتجعلون لكم انتم تريدون الذكور لانه اذا ولد له انشى - [00:28:09](#)  
تولى واسود وجهه وكره وغضب ما يريد هذا يتوارى من القوم من سوء ما بشر به وينسب البنات لله تعالى الله وجل وعلا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:28:36](#)

يعني ان هذه الاشياء وهذه الاصنام والالهة من دون الله لا تنفع ولا تجلب نفع ولا تدفع ضر نعم عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر - [00:29:01](#)

وللمشركين سرقة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررتنا بسرقة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن - [00:29:38](#)

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اجعل لنا الها كما لهم عليها قال انكم قوم تجهلون لتركين سنن من قبلكم. رواه الترمذى وصححه. عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه - [00:30:03](#)  
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين غزوة حنين بعد فتح مكة لما فتح الله لرسوله صلى الله عليه وسلم مكة في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة - [00:30:27](#)

وانتصر صلى الله عليه وسلم على قريش واعتقهم واطلق سراحهم وقد اسأوا اليه اساءة بالغة فاطلقهم صلى الله عليه وسلم وقال اذهبوا فانتقم الطلاقه. لما اجتمعوا ظحوة يوم الفتح حول الكعبة - [00:30:59](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قابض من باب الكعبة يخطبهم قال ما تظنون اني فاعل بكم لانهم استسلموا الان وفتحها عنوة ما هو صلح ما تظنون اني فاعل بكم؟ يعني لو قتلهم له ذلك - [00:31:29](#)

لو طلب منهم الفدا له ذلك عليه الصلاة والسلام لانهم الان اصبحوا اسرا بين يديه قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. ما جرب عنك الا الكرم والخير قال عليه الصلاة والسلام اذهبوا فانتقم الطلاقه - [00:31:55](#)

اطلقهم عليه الصلاة والسلام فلما نصره الله جل وعلا في مكة وكانت قبائل العرب تنظر ما يحصل بين الرسول وبين اهل مكة نتطلع ماذا سيكون؟ لما انتصر على اهل مكة - [00:32:18](#)

خاف قبائل هوازن وما حولها من سكان وثقيف سكان الطائف وما حوله فتجمعوا من اجل ان يأتوا يقضوا على النبي صلى الله عليه وسلم فندب صلى الله عليه وسلم من الناس - [00:32:37](#)

الى غزوة حون عيد فخرج معه صلى الله عليه وسلم اثنى عشر الف مقاتل وهذا عدد كبير في ذلك الوقت عشرة الاف اتوا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة - [00:32:58](#)

وعلى يدهم بتوفيق الله جل وعلا جراء الفتح الفان من اهل مكة ممن اسلموا توهם فتكاثر بعضهم الجيش اثنا عشر الف وقال بعضهم البعض لن نغلب اليوم من قلة يعني ما حنا مغلوبين - [00:33:22](#)

وكان بعضهم اعتمد على الكثرة وعلى قوة الجيش وما فيه من الاستعداد لن نغلب اليوم من قلة يعني ما حنا بقليل فاراهم الله جل وعلا ان كثرهم لا تغنى عنهم شيئا وانما النصر بيد الله - [00:34:01](#)

يوم بدر ثلاث مئة وبضعة عشر قليل والجيش جيش الكفار يزيد عن الف وجيش المسلمين ثلاثة والاربعة يعتقدون بعيد والاكل فيه الجوع والفقير وكفار قريش معهم الخيل والابل والخمور الذئائح وكل يوم ينحررون - [00:34:36](#)

يوما تسع ويوما عشر من الابل ويطعمون ويشبعون فنصر الله جل وعلا عباده المؤمنين على كفار قريش مع كثرة عدد الاعداء وقوتهم

وقلة المسلمين وظففهم النصر من عند الله جل وعلا - 00:35:09

اعجب بعضهم بهذا الجيش العظيم اثنا عشر الف لنغلب اليوم من قلة فتوجها الى حنين فلما دخلوا في الوادي واذا هواز ومن معها قد اختفوا في بعض المخافي في اثناء الوادي - 00:35:34

فلما تقدم الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم نطقوا خرجوا عليهم ففر كثير ممن كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وانهزموا ولم يثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم الا العدد القليل - 00:36:03

في حدود المئة او اقل من الالى عشر على الف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان العباس رضي الله عنه ان ينادي الناس ويناديهم بصفاتهم الخيرة يا اهل بيعة الرضوان - 00:36:28

يا للانصار ويناديهم حتى تراجعوا ثم صار النصر والتأييد العظيم من الله جل وعلا لرسوله ومن معه بعد الهزيمة الاولى ليりيهم الله جل وعلا ان النصر والغلبة ليس بالعدد قال تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً - 00:36:55

وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليت مدربين الایات فابوها قد الليثي رضي الله عنه يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين غزوة حنين بين الطائف ومكة - 00:37:24

ونحن حدثاء عهد بكفر كثير منهم معهم كثير - 00:37:52  
ونحن حدثاً عهد بكفر كثير منها معهم كثير - 00:37:52

اكثر في حدود الالفين هؤلاء كلهم مسلمة الفتح الان اسلموا وللمشركين سدرة يعكفون عندها يخضعون ويعبدونها ويقتربون اليها بالذبح سدرة شجرة كبيرة عظيمة يعبدونها من دون الله وينوطون بها اسلحتهم - 00:38:19

ينوطون يعني يعلقون بها الاسلحة ويعبدونها من دون الله فبعض من هو حديث العهد بالاسلام لا يزال في قلبه شيء من الجاهلية ما انغسل قلبه الى الان مشوا تراغوا شجرة اخرى كبيرة وعظيمة - 00:38:58

تشبه تلك الشجرة فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط اجعل لنا شجرة نتبرك بها ونعلق بها اسلحتنا ونحو ذلك فمررنا بسدرة فقالنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوارات يعني هم لهم شجرة - 00:39:25

يتبركون بها كبيرة اجعل لنا مثلهم خصص لنا شجرة من هذه الشجرة الكبيرة اللي بين الطائف والسييل بين مكة والسييل خصص لنا شجرة نتبرك بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر - 00:39:56

تنزيتها لله جل وعلا وهكذا ينبغي للمسلم اذا سمع كلمة معصية او كلمة جائرة يقول الله اكبر او يقول سبحان الله ينزله الله جل وعلا عما لا يليق به الله اكبر انها السنن الطرق - 00:40:21

والماذهب قلتم والذي نفسى بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها قال انكم قوم تجهلون يقول عليه الصلاة والسلام قلتم والذي نفسى بيده اقسم بالله لان النفوس بيد الله جل وعلا - 00:40:44

كما قالت بنو اسرائيل لموسى بنو اسرائيل مع موسى مسلمون وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم موسى نبيهم ان يجعل لهم الله مثل ما للمشركين الها قال لهم موسى عليه السلام انكم قوم تجهلون - 00:41:15

هلا جاهل كيف ابغيكم الله غير الله جل وعلا ماذا تريدون تألهون؟ ما يصلح للاله الا الله الواحد الواحد الفرد الصمد جل وعلا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مخبر - 00:41:44

لا تركين سنن او سننا من كان قبلكم حذو القلة بالقذة يعني سواء كل ما وجد في الامم السابقة سيوجد في هذا هذه الامة هذا تحذير منه صلى الله عليه وسلم - 00:42:04

ان يقع المسلم في التقليد من غير رؤية فيقع في الكفر والضلال يبين انه سيوجد في هذه الامة من يفعل مثل ويقول مثل ما قالت بنو اسرائيل وفعلت وفعلا ما من مخالفة في السابق - 00:42:30

الازمنة الغابرية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الا ووجدت في هذه الامة يقول حتى لو كان فيهم من يأتي امه علانية لوجد في امتی فاولئك بنوا المساجد على القبور وبنيت المساجد على القبور في هذه الامة - 00:42:58

اولئك تباعوا بالخمور وتباعوا بالربا وجد هذا في هذه الامة اولئك وجد عندهم الفعلة الشنيعة الفاحشة اتياً الرجل وجدت في هذه الامة عبد القبور وجدت في هذه الامة رفعت الصور وعظمت - [00:43:32](#)

ووجدت في هذه الامة وسائل المخالفات في الامم السابقة وجد منها في هذه الامة مع تحذير النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحذر عليه الصلاة والسلام عن امور يخشى وقوعها فووو - [00:44:09](#)

مع التحذير الشديد منه صلى الله عليه وسلم الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. في حالة الاحتضار والنزع عليه الصلاة والسلام وهو يعني الموت اذا خف عليه الالم والاحساس رفع الغطاء عن وجهه وقال عليه الصلاة والسلام الا فلا تتخذوا - [00:44:38](#)

قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. اتخذت القبور مساجد لتركين سنن او سننا يعني طرق ومخالفات من كان قبلكم فهذا تحذير من النبي صلى الله عليه وسلم من ان يقع الناس فيما وقعت فيه الامم السابقة - [00:45:05](#)

ودل على ان الشرك قد يخفى على كثير من الناس ويقع فيه وهو لا يشعر في قوله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الذين طلبوه ان يتخذ لهم شجرة يعبدونها او يتبركون بها - [00:45:49](#)

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى. بنو اسرائيل قالوا اجعل لنا لها وهؤلاء مع النبي قالوا اجعل لنا ذات انواط فدل على ان الاختلاف في الاسم ما يؤثر - [00:46:12](#)

يعني الاسم ما يحل ولا يحرم وانما الهدف هو الذي عليه المدار فمثلاً قالوا لو قالوا بنك اسلامي وهم يتعاملون بالربا هل يكون اسلامي؟ لا والله اذا تعاملوا بالمعاملات المحرمة ويكتبون عليه بنك اسلامي - [00:46:31](#)

ليروجوا على الناس وليلعبوا على ضعاف النفوس ومن يحب الطمع فيطعم في المال ويقول هذا بنك اسلامي المهم الحقيقة والعمل اذا كانوا يتعاملون معاملات اسلامية صحيحة فنعم اذا كان التعامل بالربا وانما سموه - [00:46:56](#)

التعاون الاسلامي او بنك اسلامي ومثل النشيد الذي به الغزل فيه تشتبب بالنساء ونحو ذلك. يقول نشيد اسلامي وهذا كذا اسلامي ليلعبوا على الناس ويروجوا عليهم ما يريدون بهذا الاسم - [00:47:21](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر على الصحابة رضي الله عنهم لما طلب بعضهم حدث العهد بالاسلام اجعل لنا ذات انواط قال قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا لها كما لهم الله كلها سواء - [00:47:42](#)

لو قال للشخص مثلاً هذى ما تبعد من دون الله وانما هذى يتبرك بها. ونتطلل فيها ونتبرك. نطلب البركة فيها او يأتي لها المريض يطلب البركة والشفاء. هذا شرك فالنبي صلى الله عليه وسلم يحذر امته ان تسلك مسالك الامم السابقة فيما وقعت فيه - [00:48:05](#)

من الكفر والضلال والشرك والبدعة واحذر انه سيوجد من يفعل هذا تحذير لlama حتى من اجل ان كل واحد يربى بنفسه وينتبه لنفسه ما يقول هذا ما يمكن ان يقع - [00:48:31](#)

ما يقع الشرك في امة محمد؟ لا يقع الشرك وغير الشرك يقع على المسلم ان يحذر. ويكون حذر حتى يسلم باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:48:46](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين يقول السائل انا شاب وعندما اريد ان اخرج لل موضوع وفي الطريق لابد ان تقع عيني على رؤيا اكثر من امرأة بماذا تتصحونني مجرد النظر يعني النظر - [00:49:11](#)

الشخص شاخص هذا ما يؤاخذ به الانسان وانما يمنع من تحديد النظر في جسم المرأة وجه المرأة في تيجي المرأة ونحو ذلك هذا الذي لا يجوز له ان ينظر وقد امر بغض البصر - [00:51:55](#)

واما ان الانسان يقول انظر اجسام النساء فانا اغمض عيني لا ما انت مأمور باغماض العينين مأمور تمشي ولكن لا تحدد النظر. واذا وقعت عينك على وجه المرأة الجميلة ونحو ذلك اول مرة فاصرف نظرك - [00:52:16](#)

ولا تنظر اليها. لك الاولى وليس لك الاخرى يقول كنت اريد ان اتي مع زوجتي لاداء العمرة. توفيت قبل السفر بيوم واحد. ثم سافرت الى السعودية لاداء العمرة وانا وبعد ذلك سافرت الى المدينة وعملت عمرة للمرحومة في ثلاثة وعشرين شعبان وفي -

اول يوم من رمضان اديت عمرة لي انا من التنعيم. والان اريد ان اؤدي عمرة لامي او لجدي ما ينبغي الاكتار من العمرة بالتردد والخروج من مكة انت اذا اديت مكة بعمره واتممتها والحمد لله ثم اذا سافرت للمدينة بعد هذا ورغبت في العودة - [00:53:41](#)  
فمكة فنعم تعود اليها بعمره واما وبعد عودتك الى مكة بعمره تخرج الى التنعيم لتأتي بعمره ثم تخرج مرة اخرى الى التنعيم لتأتي بعمره لا هذا ما ينبغي وقد يعتبره بعض السلف من العبث ومن اللعب بالمناسك - [00:54:09](#)

ويقول الامام مجاهد وغيره من ائمة التفسير في مكة رحمة الله عليهم. يقول هؤلاء الذين يذهبون الى التنعيم لا ادري يأتمون او يؤجرون يعني كانه يقول لهم الى اللائم اقرب - [00:54:29](#)

لأنهم تلاعبوا بالناسك. فما ينبغي للانسان ان يعمل الا ما كان من تشريع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل يلزم من ادى الزكاة لاشخاص ان يدفعها ثانية؟ لمصلحة الذكارة والدخل ام سدادها - [00:54:47](#)

لأشخاص دون مصلحة الدخل اذا طلب الامامولي الامر الزكاة فتدفع له وتبرأ الذمة منها فان لم يطلبها فاخرجها انت فان طلب اقل مما عليك فيلزمك ان تبرأ ذمتك من الباقي - [00:55:18](#)

بعض الناس يكون مثلا مسجل زكاة الف ريال واللي عليه في الزكاة الحقيقة عشرة الاف ريال مثلا. ويقول انا اعطيت مصلحة الزكاة والدخل زكاتي وخلاص. يقول تبرأ ذمتك في مقدار الالاف. وما زاد لازم ان تخرجه - [00:55:43](#)

والانسان يحاسب نفسه في الزكاة محاسبة الشريك الشحيح. فاذا كانت زكاة مالك مثلا عشرة الافولي الامر طلب منك اربعة الاف او خمسة الاف زكاة تدفعها له. وتبرأ ذمتك من هذه - [00:56:06](#)

وتخرج ما بقي عليك. بقي عليك مثلا كذا من الزكاة تخرجها ولا تقول يكفي ما اعطيت لمصلحة الزكاة والدخل يقول على المأمور شيء اذا لم يقرأ فاتحة الكتاب ولو مرة في صلاة القيام. علما بانه يسمع للامام - [00:56:26](#)

العلماء رحهم الله في قراءة المأمور خلف الامام ثلاثة اقوال قال جماعة ان الامام يتحمل عن المأمور قراءة الفاتحة وقال اخرون يجب على المأمور ان يقرأ الفاتحة وقال فريق ثالث - [00:57:05](#)

يتتحمل الامام عن المأمور قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية لانه يسمع القراءة ويؤمن عليها ولا يتحملها في الصلاة السرية كصلاة الظهر والعصر فكلما امكنك ان تقرأ فاقرأ خروجا من الخلاف - [00:57:32](#)

فاذا لم تستطع القراءة فالامام يتحملها ان شاء الله - [00:57:56](#)